

برامج التليفزيون والطفولة المبكرة

د. ايمان زغلول



اساسيات لدى الأطفال:

إن إعداد حلقة واحدة من برامج الأطفال، يتطلب البحث في الجوانب الإدراكية للطفل بحيث يختار الفقرات التي تعمل على تنمية الجوانب المختلفة للنمو وهي:

- النمو الحركي.
- النمو اللغوي.
- النمو الشخصي والاجتماعي.
- النمو العقلي.



إن برامج الأطفال يجب أن يخطط لها وفق الأساليب العلمية، وذلك لأهميتها لهذه الأسباب:



عيون العرب

١. تعتبر السنوات التكوينية للشخصية الإنسانية.
٢. المرحلة الأولى للتكامل العقلي والنفسي والاجتماعي.
٣. يسهم التخطيط لها تربوياً في تفجير طاقات وقدرات الطفل العقلية.
٤. تسهم في تحديد توجهاتهم وقدراتهم ومواهبهم.
٥. تساعد على نمو الذكاء العام للفرد.
٦. تمكنهم من اكتساب المهارات الحياتية المختلفة.

الفروق الفردية لدى الأطفال:



١. ينمو الأطفال ويتزعمرون بمعدلات مختلفة.
٢. أن الأطفال بطبيعتهم محبون للاستطلاع، شغوفون بالمعرفة، وهم يتعلمون الأشياء التي تقابل اهتماماتهم ورغباتهم بطريقة أفضل.
٣. أن التعلم عبارة عن شيء يقوم به الطفل، وهم يتعلمون من بعضهم البعض.
٤. أن التمثيل والمسرحية هي الطريقة المحببة لتعلم الطفل.

ثانياً: الأبعاد التربوية في برامج الأطفال التعليمية:



١. البعد التربوي الإسلامي:

- يهدف الى بناء الشخصية المتكاملة للطفل.
- الإسلام مرجعية كاملة في كل الأعمال.
- معالجة المفاهيم الغيبية بطريقة مناسبة لعقل الطفل .
- غرس مفهوم الخير والشر واثارهما على الانسان بأسلوب
- تبسيط المفاهيم الإسلامية والاهتمام بطرق عرضها.
- مخاطبة العاطفة واحترام العقل.



١. البعد التربوي الإسلامي:

- التدرج في المفاهيم والمعارف.
- استخدام القصص.
- عرض الشخصيات الإسلامية وسير الأنبياء والصالحين.
- إثراء الخيال بالأشياء الإيجابية.
- المحافظة على اللغة العربية.

قصص
الأنبياء



الجوانب الوطنية:

التربية الوطنية أحد أهداف التربية العامة
فيجب أن يغرس روح الانتماء الوطني في
نفوس النشء، وعلى برامج التلفزيون أن
تعزز هذه الاتجاهات وتتميتها وتحافظ
عليها.



أهداف فرعية لبرامج رياض الأطفال:



- ☐ تنمية قدرة الأطفال على فهم المفاهيم المحيطة بهم؛ من خلال مبادئ الرياضيات، والعلوم، والعلوم الاجتماعية، واللغات، والفنون.
- ☐ تنمية قدرة الأطفال على التعبير عن أنفسهم؛ من خلال التخاطب، والاستماع، والقراءة.
- ☐ تنمية قدرة الأطفال على الاكتشاف، وحل المشكلات.
- ☐ تنمية قدرة الأطفال على فهم البيئة المحيطة بهم؛ من خلال الملاحظة، والاستماع.

أهداف فرعية لبرامج رياض الأطفال:



- ☐ تدريب الأطفال على احترام حقوق الآخرين، وتمييز حقوقهم كأناس يعيشون في مجتمع ديمقراطي.
- ☐ تنمية الوعي لدى الأطفال بنمو أعضاء الجسم، ووظيفة كل عضو.
- ☐ تنمية الوعي لدى الأطفال بأهمية الصحة للإنسان.
- ☐ إكساب الأطفال مهارة استخدام المواد، والأدوات، والأجهزة.
- ☐ تنمية قدرة الأطفال للاستماع للقصص، والانشيد؛ بغرض التعلم واكسابه مهارة التذوق الجمالي.

رابعاً: خصائص البرنامج التعليمي الجيد المَعَدّ لرياض الأطفال:



١. يكون له جملة أهداف، يرمى إلى بلوغها وتحقيقها.
٢. تكون المقدمة النفسية للبرنامج مشوقة ومثيرة، بالإضافة إلى توافر المقومات الفنية العامة والخاصة.
٣. يستخدم الموسيقى، والانشيد، والمؤثرات، والقصص، في توصيل الفكرة والمعلومة للطفل، وبذلك يستحوذ على مشاعر الأطفال، من خلال الأصوات الحية، والكلمات المعبرة، والمؤثرات الصوتية الواقعية، والمضامين المثيرة.

رابعاً: خصائص البرنامج التعليمي الجيد المَعَدّ لرياض الأطفال:

١. يسهم في تحقيق أقصى نمو لكل طفل متعلم في جميع مجالات النمو المختلفة؛ عقلياً، واجتماعياً ونفسياً، مع مراعاة التوازن في تحقيق هذا النمو؛ وذلك من خلال الأنشطة المتنوعة التي تنمي المفاهيم، والميول، والاهتمامات.
٢. يراعى بيئة الطفل سواء أكان يعيش في أسرة صغيرة أم كبيرة، يعيش في مدينة أم قرية، يأتي من بيت متميز مادياً أم غير متميز وذلك عند التخطيط للبرنامج.
٣. يهتم بعالم الخيال العلمي، الذي يهتم بالمحسوسات الكونية، والذي يدرّب ملكات الطفل على كيفية التعامل مع عصر الفضاء، والكواكب والآلات الحديثة والإلكترونيات، وبذلك تفتح مداركه بصورة صحية، فيتفاعل مع مجتمعه، ويشب على استخدام وسائل العصر بأفضل الطرق وأيسرها.



رابعاً: خصائص البرنامج التعليمي الجيد المَعَدّ لرياض الأطفال:

١. يقدم المعلومات فى شكل وأسلوب مترابط ومتكامل وليس أجزاء منفصلة، مما ييسر للطفل فهمها واستيعابها، كما يساعد على التعلم واكتساب المهارات الجديدة، وتثبيت ما لديه من معلومات سابقة عن مختلف الموضوعات.
٢. يراعى طبيعة الطفل فى مراحل نموه المختلفة ، والسمات العامة التي تميز الطفولة مثل قصر مدى الانتباه، ومن ثم ينبغى أن يجد الطفل فى كل جزء من أجزاء البرنامج ما يشد انتباهه، مما يدعوّه إلى متابعة الأجزاء الأخرى للبرنامج .



رابعاً: خصائص البرنامج التعليمي الجيد المَعَد لرياض الأطفال:

١. يركز على الجوانب الخلقية والاجتماعية والوجدانية وغيرها، دون الاقتصار على الجوانب المعرفية وبالتالي يوفر البرنامج مجالاً لتنمية مجموعتين من القيم:

- أ- **المجموعة الأولى وهي القيم الذاتية** ومن أهمها: الصدق- قيم النظافة الشخصية ونظافة الثياب والمكان- المساواة - الأمانة - الاستئذان و قواعد النظام- اتباع آداب المائدة.
- ب- **المجموعة الثانية وهي القيم الاجتماعية** والتمثلة في: حب الوالدين واحترامهم- حب الكبار وطاعتهم - عدم إيذاء الآخرين - عدم الانتقاص من حقوق الآخرين - التعاون والتضامن مع الزملاء والأصدقاء - الصفح عن الآخرين - الشفقة على الحيوان - احترام الطبيعة وعدم العبث بالنباتات والأزهار.



رابعاً: خصائص البرنامج التعليمي الجيد المَعَدّ لرياض الأطفال:

١. يوفر فرص لتفاعل الأطفال مع بعضهم البعض، وبذلك يتيح فرصاً لتحقيق النمو الاجتماعي للطفل.
٢. يراعى حاجات واهتمامات الوالدين؛ والمتمثلة في الآمال التي يريد الآباء أن يرسخوها في أذهان أطفالهم، مثلما يراعى حاجات واهتمامات الأطفال.
٣. يقدم موضوعات شيقة تجذب الأطفال وتشعرهم بالمتعة والسعادة ؛ وذلك بتضمين البرنامج للمواد العلمية التي تقدم الإجابة على غالبية ما يدور في ذهن الطفل من أسئلة، والمواد الفنية التي تساعد على تربية وتنمية الملكة الفنية عند الطفل





المحتوى التربوي في الإعلام:

يمكن ان يصاغ المحتوى التربوي من خلال :

- القصة: المسموعة – المقروءة – المصورة.
- التوجيهات المختصرة المباشرة.
- الدراما.
- الألعاب.
- الأنشيد.



شُكْرًا لَكُنْ

